مبتدا وخبره يعكس كانه قال الدهر عاكس مالي
يقنعني موضعه الرفع عطفا على الخبر والياء فيه
مفعول وبالقفل مفعول ثان له ومن الغنيمة
متعلق بيقنع والجملة كلها من يقنعني الى اخر البيت
في موضع الرفع على انه خبر معطوف على خبر المبتدا
والبيت كله في موضع النصب على الحال كانه في
اريد بسطة الكف في حالة الدهر عاكس اما لي
فيها قال الجوهري في صحاحه اقنعه الشي اذا ارضاه
فعلى هذا لا يتعدى الى مفعول ثان الا ان يشدد
تقول قنعته بالقليل من الرزق **المعنى** الدهر
يعكس ما او مله وارجوه من البسطة والرفعة
حتى اقنع من الغنيمة بالرجوع بعد التعب و
المشقة وهذا المثل يضرب لمن اخفق مسعاه
وطال سفره وتمني العود الى بلده نعوذ بالله
من هذه الحالة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستعيذ من طلب طمع في غير مطمع ومن
طمع يهدي الى طمع وكان عليه السلام يقول اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت و لا
ينفع ذا الجد منك الجد والدهر ما زال يعكس
المقاصد والاماني فتعرض الحوادث والمنون
والشر اكثر ولمن هذا المعني فقال ابو الطيب

اريد من زمني ان يبلغني … ما ليس يبلغ في نفسه الزمن
ما كل ما يتمنى المرء يدركه … تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

قلت

قلت وصواب هذا البيت الثاني ان يقرا تجري
الرياح بما لا يشتهي السفن بالياء المثناة في اوله
والسفن بكسر الفاء اي صاحب السفينة ويخلص
بذلك عن المجاز **وقال ابو الطيب**

اصبح بني والليالي كانها … تطاردني عن كونها واطارد

وقال ابن القيراني

الى كم اسود الدهر غير طباعه … واصدقه عن شيمتي وهو مائن
واسمو وجدا في العلا ويحطني … خطوب كان الدهر فيهن عائن

حكي الخالديان في اخبار شعر مسلم
ابن الوليد انه كان في اطراف البصرة رجل يخيف
السبيل فاعيا امره السلطان ثم ظفر به وامر
بقتله وصلبه فلما قدم لذلك قال للمتوكل ان
رايت ان تتوقف عني قليلا وتاتيني بدواة وقرطاس
اكتب شيا في قلبي فاذا فرغت منه لك فشانك
وما امرت به فاجابه الى ما سال ثم لما كتب قال
للموكل افعل ما بدا لك فنظر الموكل في الرقعة
فاذا فيها مكتوب

قالت سلمى كم تمنينا … وعدك وعد ليس ياتينا
يا قانعا بالدون من عيشه … حتى متي تصبح محزونا
تحركت اسوس ذا نوقة … بعد ثنتين وخمسينا
ان كنت قصرت ولم اجهد … في طلب الرزق فلومينا
واي باب ترتجي فتحه … وما قرعناه بايدينا

Copyright © King Saud University